

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-96961

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (ZI-96961-2022)

في الدعوى المقامة

من/ المكلف	المستأنف
السجل التجاري (...)، رقم مميز (...)	
ضد/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك	المستأنف ضده
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:	
إنه في يوم الاربعاء 2023/09/27م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كلٍّ من:	
الدكتور/ ...	رئيساً
الدكتور/ ...	عضواً
الأستاذ/ ...	عضواً

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ: 2022/02/27م، من/ ...السجل التجاري (...)، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام ذي الرقم (IZJ-2022-95) الصادر في الدعوى رقم (ZI-27380-2020) المتعلقة بالربط الزكوي للأعوام من 2010م حتى 2015م، في الدعوى المقامة من المستأنف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

- 1- رفض اعتراض المدعي فيما يتعلق ببند المشتريات الخارجية للأعوام من 2010م وحتى 2015م
 - 2- رفض اعتراض المدعي فيما يتعلق ببند الدائنون والمستحقات للأعوام من 2010م وحتى 2015م.
- وحيث لم يلقَ هذا القرار قبولاً لدى المكلف (...)، فتقدم بلائحة استئنافية اطلعت عليها الدائرة وتضمنت ما حاصله أن المكلف يطالب بقبول استئنافه بشأن اعتراضه على الربط الزكوي الصادر عن الهيئة الزكاة والضريبة والجمارك فيما يتعلق بالبند: فروقات الاستيراد للأعوام 2010م وحتى 2015م بقيمة 386,698 ريال، حيث يستأنف المكلف في لائحة استئنافه "ان هذه الفروق تمثل استيرادات تخص المؤسسة، حيث تم تخليصها من الجمارك عن طريق شركة ... وتم صدور الفسخ الجمركي باسم شركة ...، ومرفق مصادقة وتأكيذ كتابي من شركة ... في هذا الخصوص، لذا نأمل على ضوء ذلك استبعاد فروق الاستيرادات من الربط الزكوي للأعوام من 2010 الى 2015م". وفيما يتعلق بالبند: الدائنون

والمستحقات للأعوام من 2010م وحتى 2015م بقيمة 4,661,260 ريال، حيث يستأنف المكلف في لائحة استئنافه " ولما كانت جميع ارصدة الدائنين والمستحقات لم يحل عليها الحول حيث تم سدادها جميعا خلال العام، باستثناء فقط المبالغ التالية حسب الكشف التحليلية المرفقة لحركة الدائنين والمستحقات والمدعمة بمستخرجات من البرنامج المحاسبي للمؤسسة، لذا فان المؤسسة تتمسك بحقها في تعديل الربط الزكوي بالمبالغ الفعلية للدائنين والمستحقات التي حال عليها الحول".

وفي يوم الاربعاء 2023/09/27م، اجتمعت الدائرة الاستشارية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل، عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم: (2) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (26040) وتاريخ: 1441/04/21هـ؛ وبعد الاطلاع على الاستئناف، وبعد فحص ما احتواه ملف القضية، وبعد المداولة نظاماً؛ وحيث لم تجد الدائرة ما يستدعي حضور أطراف الاستئناف، قررت الدائرة قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من المكلف تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

وفي الموضوع، وبعد اطلاع الدائرة على الاستئناف، ففيما يتعلق بالبند: فروقات الاستيراد للأعوام 2010م وحتى 2015م بقيمة 386,698 ريال، وحيث يعدّ بيان الاستيرادات الصادر من الهيئة العامة للجمارك قرينة أساسية، وبالاطلاع على ملف الدعوى يتبين أن إجراء الهيئة بتعديل نتائج أعمال المكلف يعود لوجود فروقات في قيمة الاستيرادات المدرجة في إقرار المكلف مقارنة بالاستيرادات طبقاً لبيان الجمارك، وبالاطلاع على المستندات المرفقة في ملف الدعوى يتبين أن المكلف قدم خطاب مترجم من مؤسسة... يفيد بأنه تم تخليص شحنات من جمارك المملكة العربية السعودية لحساب مؤسسة... بالإضافة ملحق تفصيلي بالاستيرادات التي تمت بواسطة (...) لحساب المؤسسة من عام 2010م - 2015م، وقدم ملف متضمن فيها مبالغ هذه الاستيرادات بالإضافة إلى الرسوم المدفوعة للهيئة الجمارك، ويوضح المكلف أن الفسخ الجمركي صدر باسم شركة ... لذلك البيان الجمركي لا يظهر الاستيرادات التي باسم... حيث قدم المكلف كشف تفصيلي برقم المنتج وتاريخ استيراده والعام التي تم استيراده والمبلغ والرسوم التي تم دفعها لتوضيح أكثر للهيئة حيث مؤسسة... ارفقت كشف تفصيلي برقم المنتج وتاريخها وتم تطابقها مع الكشف المقدم من المكلف والتي أيضاً مؤسسة... توضح انه تم استيرادها لمؤسسة... ومؤسسة... هي المشارك الوحيد في شبكة النقل والتسليم العالمية... في

المملكة العربية السعودية خلال سنوات محل الخلاف، الأمر الذي يتعين معه لدى الدائرة قبول استئناف المكلف وإلغاء قرار لجنة الفصل فيما يخص بند فروقات الاستيراد للأعوام 2010م وحتى 2015م.

وبعد اطلاع الدائرة على الاستئناف، فيما يتعلق بالبند: الدائنون والمستحقات للأعوام من 2010م وحتى 2015م بقيمة 4,661,260 ريال، واستناداً على الفقرة رقم (5) من البند (أولاً) من المادة (4) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (2082) وتاريخ 1438/6/1هـ أنه: "يتكون وعاء الزكاة من كافة أموال المكلف الخاضعة للزكاة ومنها: 5- القروض الحكومية والتجارية وما في حكمها من مصادر التمويل الأخرى مثل الدائنون، أوراق الدفع، حساب الدفع على المكشوف التي في ذمة المكلف وفقاً للآتي: أ- ما بقي منها نقداً وحال عليها الحول. ب- ما استخدم منها لتمويل ما يعد للقيمة. ج- ما استخدم منها في عروض التجارة وحال عليها الحول." بناءً على ما سبق، وحيث تعدّ الذمم التجارية الدائنة أحد مكونات الوعاء الزكوي بشرط حولان الحول عليها أو استخدامها في تمويل الأصول المحسومة من الوعاء الزكوي، وبناء على ما تقدم، وحيث إن الربط تم الأخذ بالرصيد أول المدة أو آخر المدة أيهما أقل، في حين أن المكلف يوضح في لائحة دعواه أن الأرصدة لم تحول عليها الحول بناء على الكشوفات المقدمة، وبعد الاطلاع على الكشف بالحسابات الدائنين وكشف للمصاريف المستحقة للأعوام محل الخلاف باللغة العربية فإن المبالغ الموجودة بالكشوفات التفصيلية تم جميع حسابات افرع المؤسسة، وحيث أن المبالغ التي حالت عليها الحولان فيما يخص الأعوام محل الخلاف كالآتي:

2010م 491,033 ريال

2011م 609,647 ريال

2012م 710,013 ريال

2013م 945,708 ريال

2014م 952,430 ريال

2015م 952,429 ريال

وحيث أن الخلاف مستندي أمام اللجنة الفصل وقد قدم المكلف ما يثبت المبالغ الموضحة أعلاه والأخذ بالحركة المقدمة بخلاف ما قامت به الهيئة، الأمر الذي يتعين معه لدى الدائرة قبول استئناف المكلف وإلغاء قرار لجنة الفصل فيما يخص بند الدائنون والمستحقات للأعوام من 2010م وحتى 2015م بقيمة 4,661,260 ريال.

وبناء على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه المكلف /... السجل التجاري (...), على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام ذي الرقم (IZJ-2022-95) الصادر في الدعوى رقم (ZI-27380-2020) المتعلقة بالربط الزكوي للأعوام من 2010م حتى 2015م.

ثانياً: وفي الموضوع:

1- قبول إستئناف المكلف وإلغاء قرار لجنة الفصل فيما يخص بند فروقات الاستيراد للأعوام 2010م وحتى 2015م.

2- قبول إستئناف المكلف وإلغاء قرار لجنة الفصل فيما يخص بند الدائنون والمستحقات للأعوام من 2010م وحتى 2015م بقيمة 4,661,260 ريال. ويعتبر هذا القرار نهائياً وفقاً لأحكام المادة السابعة والأربعون والثامنة والأربعون من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.



هذه الوثيقة رسمية مستخرجة من النظام، وموثقة إلكترونياً ولا تحتاج إلى توقيع.